

## أوكرانيا: لدينا خطة بديلة للمصادر إذا انهار اتفاق الحبوب



(كليف - رويترز)

قال وزير الزراعة الأوكراني الجمعة إن بلاده مستعدة لمواصلة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في إطار «خطة بديلة» بدون دعم روسيا، إذا أوقفت موسكو العمل باتفاق تصدير الحبوب الحالي وفي حالة انهياره.

وتوسطت الأمم المتحدة وتركيا في مبادرة لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود في يوليو/ تموز الماضي للمساعدة في مواجهة أزمة غذاء عالمية تفاقمت في فبراير/ شباط 2022 بعد الأزمة الروسية الأوكرانية، وهي من أكبر الدول المصدرة للحبوب في العالم.

وقال وزير الزراعة ميكولا سولسكي ل«روترز» إن روسيا منعت بالفعل استخدام ميناء بيفديني الأوكراني الرئيسي على البحر الأسود رغم الاتفاق وتسمح لسفينة واحدة فقط في اليوم بإيصال الحبوب الأوكرانية إلى دول معينة.

وقالت روسيا إنها ستسمح بمرور المزيد من السفن إذا وافقت جميع الأطراف في اتفاق الحبوب على إلغاء حظر عبور

الأمونيا الروسية عبر خط أنابيب يمر بالأراضي الأوكرانية إلى بيفديني لتصديرها

وقال سولسكي: «سنكون مستعدين للخطة البديلة، التي تعتمد علينا، وتعتمد على الأمم المتحدة، ولا أعتقد أننا سنقف متفرجين إذا استمرت (الأوضاع) على هذا النحو في المستقبل القريب

». وأضاف: «الخطة البديلة.. تستبعد الطرف الرابع (روسيا) من هذه العلاقة

وأشار إلى أن أوكرانيا لا تزال تأمل نجاح المبادرة الحالية لتصدير الحبوب عبر البحر الأسود رغم الصعوبات الراهنة، بينما يحتاج أي خيار آخر إلى اتفاقية أو صيغة جديدة

وقال: «بما أن الصيغة الأولى سارية من الناحية القانونية ولدينا أمل فيها، فسنحاول تفعيلها، وإذا وجدنا أنه ليس لدينا ما نخسره، فمن الواضح أننا سنناقش تفاصيل الخطة البديلة

وصرح متحدث باسم الأمم المتحدة الخميس بأن روسيا أبلغت المسؤولين المشرفين على المبادرة بأن موسكو ستحد من تسجيل الدخول لميناء بيفديني حتى توافق جميع الأطراف على إلغاء حظر عبور الأمونيا الروسية